عام مخصوص او عام اريد به الخصوص قال وظهر احتمال
اخر وهو ان يكون المراد بها من خرجت من اجسادها حين
خروجها لانها غير مستقرة ولا يلزم من رؤية ادم لها وهو
في السما الدنيا ان تفتح لها ابواب السماء ولا تلجها لانها
تعرض عليه ويكشف له عنها من بعد ورؤيته لها كرويته
لاكلي الربا ومن ذكر معهم فيحتمل انها رؤية محال ارواحهم
في البرزخ بعد الموت وفي ذلك تصحيح لمن قال الارواح
اجساد لطيفة قابلة للتنعيم والعذاب ويحتمل ايضا
ان يكون مثلت له حالتهن في الاخرة **الوجه الثالث**
والعشرون في الكلام على رؤية الانبيا المذكورين في السموات
وفي حكمة اختصاص كل نبي في السما التي التقاه فيها وفي حكمة
رويته لهؤلاء الانبيا في السموات ففي رواية انس عن ابي ذر
قال فذكر انه وجد في السموات ادم • وادريس • وموسى •
وعيسى • وابراهيم • ولم يثبت كيف منازلهم وذكر ان ابراهيم
في السادسة وفي سياق الزهري في روايته عن انس عن ابي ذر

انه

انه لم يثبت اسماهم وسياق شريك فيه انه لم يضبط
منازلهم ووقع في رواية ان ادريس في الثالثة وهارون
في الرابعة ورواية قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة
عند البخاري فيها ضبط لمنازلهم فذكر اسم كل نبي والسما
التي هو فيها كما هو مذكور في سياق القصة اتفاقا وكما
سنتكلم عليه في حكمة ذلك ولا شك ان رواية من ضبط
اولى لا سيما وقد وافق قتادة في روايته المذكورة ثابت
البناني عن انس عند مسلم ووافقهما يزيد بن ابي مالك
عن انس الا انه خالف في ادريس وهارون فقال في الرابعة
وادريس في الخامسة ووافقهم ابو سعيد الا ان في روايته
يوسف في الثانية وعيسى ويحيى في الثالثة والرواية
الاولى المذكورة اثبت وقد اختلف المتكلمون على حديث
الاسرا في الحكمة في اختصاص كل واحد من الانبيا بالسما
التي راه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل
لاحكمة وانما الانبيا المذكورون لما علموا بعد موته ابتدروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)